



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Asst Prof Dr. Rana Ghanim
Hamid Al-Taee

University of Mosul
College of Education for the Humanities
Department of Geography

* Corresponding author: E-mail :

dr.rana77@uomosul.edu.iq

٠٧٧٠٣٣١٩٩٠٩

Keywords:

Classroom platform,
learning,
serious creativity,
SPSS program.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 24 May, 2021

Accepted 13 July 2021

Available online 15 Aug 2021

E-mail

[journal.of.tikrit.university.of.humanities@
tu.edu.i](mailto:journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i)

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The Effect of Using the Strategy of Serious Creativity through E-learning Platforms on the Achievement of Students of the Department of Geography in Curricula and Methods of Teaching and Their Attitudes towards It

ABSTRACT

The aim of the current research is to identify (The effect of using the strategy of serious creativity through e-learning platforms on the achievement of students of the Department of Geography in the subject of Curricula and Methods of teaching and their attitudes towards it). To achieve the goal of the research, two hypotheses were formulated. An experimental design with partial control, was used. The research sample consisted of (137) students from the Department of Geography. They were divided into two groups (67 and 70) students respectively, and they were equivalent in a number of variables. The research instrument was prepared, which is the achievement test of (50) multiple-choice objective questions. The attitude scale was prepared consisting of (25) items. The face validity and construct validity were verified. The equations of difficulty, discrimination, effectiveness of alternatives were used, the reliability was extracted. The collected data was analyzed statistically by SPSS program to extract the t-test value for the two experimental and control groups. The results showed that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in achievement and attitude and in favor of the experimental group that studied using the serious creativity strategy on the Classroom platform.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.19>

أثر استخدام استراتيجية الابداع الجاد عبر منصات التعليم الالكتروني في تحصيل مادة المناهج وطرائق

التدريس لدى طلبة قسم الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها

أ.م.د. رنا غانم حامد حمدي الطائي / جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (اثر استخدام استراتيجية الابداع الجاد عبر منصات التعليم الالكتروني في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس لدى طلبة قسم الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها) ولتحقيق هدف البحث تم صياغة فرضيتين صفريتين و تم استخدام منهج البحث التجريبي، والتصميم التجريبي ذو

الضبط الجزئي ،وتكونت عينه البحث من (١٣٧) طالبا، وطالبه من طلبه الصف الثالث في قسم الجغرافيا موزعين (٦٧, ٧٠) على مجموعتين على التوالي , وتم مكافئتهم بعدد من المتغيرات, تم بناء اداه البحث وهو اختبار التحصيل وكانت عدد فقرات (٥٠ فقره) مكونه من اسئلة موضوعيه ذات اختيار من متعدد وتم اعداد مقياس الاتجاه مكون من(٢٥) فقره, وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء, وتم استخدام معادلات الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل واستخراج الثبات وتم التحليل احصائيا ببرنامج SPSS لاستخراج قيمة t-test للمجموعتين التجريبية والضابطة وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل والاتجاه ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الابداع الجاد عبر منصة Classroom .

مشكلة البحث :

تعدّ التربية والتعليم في أي بلد من بلدان العالم من أكثر الميادين أهميه لأنها تهتم ببناء المتعلم وتطوره ، وإن العملية التعليمية في العراق , ما زالت يقتصر دورها على التلقين مما يجعل دور المدرس فيها يقتصر على تلقين وتحفيظ ما تم اعداده فقط ، إذ ان مدرس اليوم هو نفسه مدرس الامس المتمسك بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ من دون تخطيط واضح يسير عليه في اثناء قيامه بعملية التدريس، فهم يتبعون ما يرونه مناسباً معتمدين على خبراتهم الذاتية، وفي ظل هذه الطريقة ما زال دور الطلبة سلبياً فهم يستقبلون المعلومات، ويتم تسجيلها في أذهانهم، إذ لا يعالجونها او يشاركون في صناعتها. وقد لمست الباحثة كونها مدرسة مادة مناهج وطرائق التدريس في قسم الجغرافيا ولعدة سنوات أن هناك قصورا في تحصيل الطلبة وهناك تناقلا من قبل الطلبة نحوها كونهم متعودين على دراسة المواد الجغرافية لأنها تخصصهم وهم من اتى الى هذا القسم برغبتهم ويشعرون أن مادة مناهج وطرائق التدريس صعبة ومفروضة عليهم وقد تفاقمت هذه المشكلة لدى الطلبة في ظل جائحة كورونا التي هزت كل مجالات الحياه ومن ضمنها قطاع التعليم ، واصبح الوصول الى قاعات الدراسة شبه مستحيل فظهرت بدائل لحل تلك المعضلة وهي اللجوء الى التعليم الالكتروني من خلال منصات وبرامج عديده ووافرة يتم استخدامها في المنازل والمدارس تساعد في التغلب على هذه المشكلة في ظل الثورة التكنولوجية ,اذ ارتأت انها ستقوم باستخدام استراتيجية الابداع الجاد وهي من الاستراتيجيات الحديثة التي تنمي الكثير وتزيد من التحصيل لدى المتعلمين والتي تدرس عبر المنصة التعليمية (google classroom) وذلك بشكل مباشر اونلاين في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس وكذلك استخدام منصة (edmodo) للطريقة الاعتيادية عن طريق عرض المادة الدراسية بشكل ملفات pdf وشرائح بوربوينت, علما ان اغلبية الجامعات العراقية يتم استخدام مثل هذه المنصات لكون توجيه الوزارة ان يكون التعليم الالكتروني فقط , وعلى وفق ذلك حددت الباحثة مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الآتي:

"ما اثر استخدام استراتيجية الابداع الجاد عبر منصات التعليم الالكتروني في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس لدى طلبة قسم الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها؟"

اهمية البحث:

تعد الطاقات الشبابية الطلابية في المرحلة الجامعية ذات أهمية كبيرة يجب رعايتها من جميع النواحي اجتماعيا وثقافيا وتعليميا ويتم من خلال تزويده بالخبرات التعليمية من خلال التقنيات والوسائل الحديثة التي باتت سمة من سمات عصرنا الحالي (خضير ومهدي, ٢٠١٨: ٥٠٥) إذ انتشرت تلك المستحدثات التعليمية والتكنولوجيا انتشارا واسعا وذا تطور سريع أدى ذلك الى دخولها كافة مجالات الحياة اليومية وادى الى ظهور وسائل وتقنيات ساهمت مساهمه ايجابية في الكثير من الاحيان في تطور مختلف جوانب الحياه ودفعت باتجاه تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للعملية التعليمية حيث جعلتها اكثر متعة و تشويق وكفاءة اعلى وجهد ووقت اقل.

ادى هذا التطور السريع في تقنيات المعلومات، و الاتصالات إلى تغيّر كبير في جميع مناحي الحياه , فقد ساعد على احداث نقله حضارية كبيرة ، فاصبح البعيد قريبا، ولم تعد هناك عقبات مكانيه ، او زمانيه بين افراد المجتمع الواحد، او بين مجتمع واخر واصبح العالم قريه الكترونيه رقميه صغيره يستطيع اي فرد التجول والتعرف بأصغر واكبر تفاصيلها ، فرواد التربية والتعليم يبحثون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتطوير المؤسسات التعليمية بهدف توفير بيئة تعليمية تفاعليه تعمل على جذب اهتمام المتعلمين ، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعد شبكه الإنترنت وما تحتويه من وسائل متعددة من افضل الوسائل لتوفير البيئة تعليميه تفاعليه وقد ادى هذا الانتشار الواسع, والسريع لاستخدام الانترنت الى ظهور منصات تعليميه عديده منها: (التعليم عن بعد Distance at Learning)و(الجامعة الافتراضية Virtual university) و(المدارس الافتراضية Virtual schools)ومنصة(الفصول الإلكترونية google Class room) ومنصة (edmodo) (Teodora,d&loana,c:2017)

وستعرض الباحثة كل من المنصتين بشكل مختصر (Google Classroom , edmodo)

تطبيق Google Classroom:

قامت شركة Google في ايار من عام (٢٠١٤) باستحداث (G Suite) للتعليم، وهو عبارة عن تطبيق للمؤسسات والافراد يعمل على تجميع مجموعه من التطبيقات في واجهه واحده، ومن خلال تجربته تبين للشركة توجه المؤسسات التعليمية إلى الإفادة من خدمات هذه التطبيقات في العمليات التعليمية ، ومن هنا كان ولاده تطبيق (G . C) في آب من عام ٢٠١٤، وهو عبارة عن تطبيق ممكن ان نطلق عليه اسم منصة تعليميه يتيح للمؤسسات التعليمية بمختلف انواعها امكانيه اداره العملية التعليمية في مؤسساتها بحيث يتم تسجيل الفصول الدراسية وتحميل المواد التعليمية واجراء جميع العمليات الخاصة بمتابعه الفصول الدراسية والمتعلمين، ويمكن المدرس من استخدام النظام باستقلاليه ويحمل المادة العلمية والامتحانات القصيرة ويتواصل مع الطلبة بشكل مباشر اونلاين ويتيح المجال للمتعلمين الولوج إلى فصولهم باستقلاليه واجراء امتحاناتهم والتواصل مع مدرسيهم او مع زملائهم بشكل جماعي وايضا على شكل منفرد ، ويتم ذلك عن طريق الانترنت، وكانت الشركة تفرض على الشخص

الراغب في استعماله ان يكون لديه حساب واشترك على (G Suite). ونظرا الى الاقبال الشديد على التطبيق وتحقیق الاهداف فقد قامت الشركة في (آذار من عام ٢٠١٧)، بتقديم هذا التطبيق لأي فرد يمتلك حساب بريد إلكتروني على Gmail . (Google B,2017)

خصائص تطبيق Google Classroom ومميزاته:

(Google A, ٢٠١٧), (Teodora, d & Ioana, c 2017), (Google C, 2017):

له خصائص كثيرة جدا منها:

- تطبيق مجاني قائم على الانترنت: يتم استخدام التطبيق بشكل مباشر من خلال الانترنت، الأمر الذي يتيح لمستخدميه خدمات تعليمية واسعة منها حتى الواجبات والتقييم واجراء امتحانات بشكل مباشر اونلاين وهو تطبيق سهل الاستخدام من قبل المؤسسات التعليمية.
- ادراج المحتوى التعليمي و الدروس والدورات بأشكال مختلفة (عروض تقديمية، أفلام فيديو، ملفات مطبوعة باستخدام برمجية وورد، ملفات نصية، صور، أكروبات ريدر ، PDF....) من خلال ساحه المشاركة .
- التواصل بين المتعلمين فيما بينهم ومع المعلم، ويمكن اجراء المدونات والمجموعات.
- خصوصية المتعلم: بحيث يتيح للمعلم التعامل مع الطلبة بشكل منفرد كل طالب على حدة او بشكل جماعي، ويتيح لكل طالب إنشاء صفحة خاصة به، يدرج فيها جميع الأعمال المطلوبة منه.
- تنظيم الفصول الدراسية: يتيح للمعلم اجراء ترتيب للفصول الدراسية وفق جدول زمني وبناء على الاولويات والعبء الدراسي، ويتيح للمتعلم عرض المواد بناء على الاولويات التي وضعها المعلم بحيث تعرض المادة العلمية حسب اهميتها.
- نقل مسؤوليه الفصول الدراسية: يتيح التطبيق للإدارة نقل الصلاحيات واداره الفصول من معلم إلى اخر دون اي تعقيد او خسارة للمادة او المعلومات.
- التعاون والتكامل بين المعلمين: يتيح التطبيق التعاون بين المعلمين من خلال تبادل الملفات أو المشاركة بالملفات أو الصفحات عن طريق ساحة المشاركة بحيث يضمن التكامل وتقليل التكرار في المحتوى العلمي .
- التعلم بالأسلوب التعاوني: يتيح التطبيق استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني والمشاركة بين الطلبة في المحتوى .
- والخاصية المهمة جدا التي جاءت بعد التحديث الاخير هو امكانية فتح محاضرة او لقاء اونلاين من خلال رابط موجود (meet) وهذا ما اعتمدته الباحثة في تطبيق بحثها الحالي

منصه (edmodo)

إدمودو Edmodo إحدى أهم شبكات التعلم الاجتماعية، تم إطلاقها في عام ٢٠٠٨ على يد نيك بورغ وجيف اوهارا وكريستال هاتر، لسد الفجوة بين ما يتعلمه الطلاب في المدرسة وما يعيشونه في حياتهم، وتم إنشاؤها لتوفر التعلم في بيئة القرن الحادي والعشرين، وتعد بيئة شبيهة ببيئة الفيس بوك؛

ويطلق عليها الفيس بوك التعليمي وتمثل بيئة تعليمية آمنة وسهلة الاستخدام للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وتتوفر بشكل مجاني، وتسهل التواصل بين المعلمين والطلبة في كافة أنحاء العالم (Holzweiss,2013:15).

يذكر نيك بورج المدير التنفيذي لإدمودو أن هناك عدداً من التوجهات الحديثة التي ظهرت في العملية التعليمية حالياً والتي من الضروري أن يدركها ويلاحظها التربويون ويستفيدوا منها بشكل كبير بالتعاون أو التعلم التعاوني، والأجهزة الرقمية الذكية، ثم حفظ البيانات عبر تقنية التخزين السحابي (العنيزي، ٢٠١٧: ٧).

ويتميز موقع Edmodo عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي أنه خاص بالمعلمين والطلاب وأولياء الأمور لتبادل المعلومات والأفكار والآراء والملفات والمستندات العلمية؛ حيث يستطيع المعلمون إرسال البيانات وتحديد وإعطاء الدرجات، وتلقى الواجبات من خلال الشبكة، كما يتيح نقل الملفات، والبريد الإلكتروني، والتعلم عن بعد، وتزويد أولياء الأمور، والمهتمين بدرجات الطلبة (الرشود، ٢٠١٤: ٥).

مميزات استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Edmodo) في العملية التعليمية:

تمتاز المنصات التعليمية (Edmodo) بما يلي:

- تطبيق سهل يشبه إلى حد كبير الفيسبوك يمكن تحميله على أجهزة الهواتف الذكية و يتم من خلاله الجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني بالإضافة إلى كونها شبكة تعليم اجتماعية مجانية للمعلمين والطلاب والمدارس؛ فهي تغير طريقة التدريس بالفصل وتجعله فصلاً للقرن الواحد والعشرين الذي يعتمد على الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين الطلبة واستخدام الأجهزة الذكية.
- تتميز بمميزات فنية منها نظام رصد الدرجات، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة .
- إجراء المناقشات الجماعية وإرسال الرسائل وتبادل الملفات بين المعلمين والطلاب وسهولة انشاء الاختبارات الإلكترونية التي تعطى عن طريق ساحة النشاطات، ويمكن أيضاً مشاركة المحتوى بشكل ملف أو رابط وكذلك توفير التغذية الراجعة
- سهولة التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، وإطلاع أولياء الأمور على نتائج أبنائهم.
- تساعد المعلمين في متابعة أداء طلابهم لأداء بعض المهارات، ومدى تقدمهم والرد عليهم وإرسال الاختبارات المهمة والواجبات (Bogdan,L,&Camelia,2015:72-73).

مميزات التعليم الإلكتروني:

فالتعليم الإلكتروني يعد من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، يتميز بأنه ذات مرونة في الزمان والمكان، وتوفير فرص تعليم، وتعلم، ففي بعض الدراسات التي أجريت أفاد المتعلمين حيث يعد بأنه ممتع، ومشوق، ويحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها وتطبيقها بصورة أفضل، و أشاروا إلى ان نتائج التعلم من المواد التعليمية الإلكترونية كان أفضل من المواد التعليميه التقليديه كدراسه

(الخروصي: ٢٠١٢) كذلك قامت عدد من الدراسات بدراسة معوقات التعلم الإلكتروني في المرحلة الجامعية منها دراسة (امين و وسناء , ٢٠٢١: ٤٦٣) مما شجع الباحثة التي تخصصها طرائق التدريس للاطلاع على منصات التعليم الإلكتروني كمنصة edmodo ومنصة Classroom Google , وماهي الاثار الإيجابية لاستعماله في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس باستخدام استراتيجية حديثة ولاسيما عدم وجود دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع في كليتها.

حيث ننظر الى ما شهده النصف الثاني من القرن العشرين من تغييرات جذرية في التدريس وطرائق التدريس, فأبديت من البحث عن طرق واستراتيجيات تدريس ناجحة تواكب التطور التكنولوجي وتختصر الوقت والجهد لكل من المعلم والمتعلم حيث يعتبر التنوع في طرائق التدريس مدخلا لتحسين التعليم والتعلم.(عليان , ٢٠١٠ : ٦٧)

ومن الاستراتيجيات الجديدة هي استراتيجيات الابداع الجاد ,حيث ان استعمالها من قبل المدرسين له دور كبير جدا في نجاح المتعلمين وتقدمهم داخل وخارج المؤسسة التعليمية , يكون كل هذا نتيجة التفكير وبهذا يتحقق الفشل او النجاح, وليس هنالك شك ان فرص النجاح تتقلص اذا لم يكن لدى المدرسين خبرات مناسبة لتنمية تعليم المتعلمين وذلك عن طريق تزويدهم بمعلومات وخبرات معرفية لكي تؤدي الى زياده تحصيلهم . (خضر , ٢٠١١ : ١٠٣)

نظرية الإبداع الجاد:

ان العالم (DeBono) هو اول مبتكر مصطلح الابداع الجاد, كما اكد على أن الغاية من الإبداع الجاد تغيير الافكار وتوليد أفكار غير مألوفة, هو أساس للأبداع الجاد, ومن خلال أتباع أدوات أو استراتيجيات معتمدة للتدريب على الأبداع أو الإحاطة بجوانب المشكلة كل ذلك ينمي الإبداع الجاد أو التفكير الجانبي, وكذلك يرى (دي بونو, ٢٠٠٥) ان الابداع الجاد يؤدي إلى ديناميكية عمل الدماغ ذلك لأنه يوصفه بأنه نظام ينظم المعلومات بشكل متناسق ,ومنتظم وبهذا يعتبر هذا النمط هو تفكير (غير خطي أو منطقي) لأنه يشير على التحرك باتجاه جانبي وليس عمودي عند حل المشكلة. (دي بونو, 2005: 89)

كذلك يرى (دي بونو, ١٩٩٨) ان تعلم الإبداع الجاد كمقرر دراسي مستقل (مجموعة من مهارات مستقلة) من بين الموضوعات المدرسية المقررة على المتعلمين استثمار وأعد في المجال التربوي , اذ سيعمل على تنميه المهارات العقلية للمتعلم , مما قد يسهم في تطوير أداء المتعلمين في المهمات التعليمية المختلفة , وبالتالي يمكنهم من مواجهه التحديات المتنوعة التي تفرض عليهم في عالم سريع التغير تشتد فيه المنافسة , يشعروهم بالصحة النفسية الجيدة التي تعمل على تكيفهم مع المحيط الذي يتعاملون معه , وبالتالي إطلاق العنان للطاقات ابداعيه . (دي بونو, ١٩٩٨ : ٢٠)

المبادئ الأساسية لنظريه الابداع الجاد :

الابداع الجاد هو :

١. ليس صفه أو موهبه يمكن لأي شخص ان يورثها عن طريق الجينات الموروثة بل يمكن اكتسابها من خلال التدريب .ولايحدد له اتجاه واحد
٢. لا يؤكد على الحل المطلق , ولكن يهتم كثيراً بالاحتمالات.
٣. يعتبر تفكير جانبي , وبهذا هو مغاير للتفكير العمودي.
٤. يتضمن مجموعه من الطرائق المنظمة تعتمد لتغيير مفاهيم وادراكات و توليد مفاهيم وادراكات جديده من جهة ومن جهة اخرى يتضمن استكشاف احتمالات متعددة واتجاهات بدلا من البحث عن طريقة بمفردها(أبو جادو ونوفل، ٢٠١٣: ٤٦٦) (العتوم، ٢٠١٠: ٢٢٦)

مصادر الابداع الجاد :

١. الأسلوب .
٢. السذاجة.
٣. الدافعية العقلية.
٤. الخبرة .
٥. التحرر. (ابو جادو ونوفل، ٢٠١٣: ٤٦٨)

استراتيجيات الإبداع الجاد:

١. استراتيجية التركيز:

والتي تهدف الى توليد أفكار جديده، والتركيز يكون نوعان: الاول هو البحث في مجال واسع غير محدد، ويستعمل عندما لا نعرف المشكلة، وهو تركيز يومي يتضمن الاتجاهات والدوافع والعادات الخاصة بالإبداع ويكون جزء من مهارات التفكير الشخصي، والتركيز في مجالات عامة أمراً سهل جدا وواضح وهدفه تعميم الأفكار في إطار مجال محدد ويمكن أن يكون المجال واسع أو ضيق، والنوع الثاني يكون هو التركيز الهادف ، الذي يكون محدد عن طريق الهدف الذي ستعمل على تحقيقه، او المشكلة التي ستعمل على حلها بشيء من التجديد، وهو تركيز خاص. (ابو جادو ونوفل، ٢٠١٣: ٢٧٠).

٢. استراتيجية الدخول العشوائي :

وهي احد الاستراتيجيات التي نلجأ اليها عندما نكون بحاجة الى توليد افكار ونختار كلمة افكار من بين الأفكار المطروحة للمناقشة . (ابو رياش , ٢٠٠٧ : ٣٤١)

٣. توليد بدائل جديدة :

يهتم الابداع الجاد بتوليد طرائق وبدائل جديدة اخرى غير مألوفة لإعادة وتنظيم المعلومات المتاحة، وتوليد حلول جديدة بدلاً من السير في خط مستقيم ، حيث يقود عندئذ إلى تطوير نمط واحد ، وان البحث عن البدائل عن طريق توظيف الابداع الجاد يتيح للمتعلمين توليد بدائل كثيرة. (نوفل ، ٢٠٠٩ : ١٧٣)

٤. استراتيجية التحدي:

ان التحدي للإبداع الجاد ليس هجوماً ولا نقداً ولا محاولة لمعرفة عدم ملائمة امر ما ، انه تحدي للتميز التحدي الابداعي يفترض ان اشياء ما تتم بطريقه معينه لأسباب موجوده من قبل وربما تكوّن مازالت موجوده وربما لا، بكل الاحوال توجد طريقة افضل لعمل الاشياء. (ابو رياش ، ٢٠٠٧ : ٣٣٩) .

٥. استراتيجية الحصاد :

وهي الاستراتيجية التي من خلالها يستطيع المفكرون المبدعون ان يصبحون جيدين تماما ، وفي بعض الاحيان تنتج نتائج مبدعه او يخرجون بنتائج ضئيلة في الابداع ، وفي نهايه جلسة التفكير الابداعي في هذه الاستراتيجية تؤخذ فقط الافكار المحددة والتي تبدو عمليه ذات معنى وقيمه . (نوفل ، ٢٠٠٩ : ١٩٦) هذا فقط جزء من النتائج الحقيقيه للابداع وفي الوقت نفسه يمكننا ان نصبح اكثر مهاره وملاحظه للافكار الجديده والمفاهيم الجديده التي تظهر ، فعندما تبدأ بالحصاد يكون مهما ان تمتلك افكارا واضحه لما تم التدريب عليه في الجلسه الابداعيه ، واستراتيجيه الحصاد هي عباره عن جهد المعتمد الذي يقوم به الطلاب وذلك من اجل التخمين ما الذي استفدنا من المناقشه والتفكير (الشولي واخرون ، ٢٠١٦ : ١١٠).

خطوات تطبيق استراتيجية الابداع الجاد

حاولت الباحثة اعتماد خطوات بالاعتماد على خطوات استراتيجيات الابداع الجاد المذكورة انفا ووفق الاتي :

١. استماع للافكار المطروحه من قبل طلاب المجموعه التجريبيه.
٢. تدوين الافكار المطروحه كتابه ان امكن عن طريق مقرري المجموعات.
٣. تصنيف الافكار المطروحه (افكار سلبيه ، افكار ايجابيه ، افكار جيده ، افكار مثيره ، افكار غير مثيره).
٤. يقوم طلاب المجموعه التجريبيه بالبحث عن المعلومات المحدده ذات العلاقه بالمهمه التي تدربوا عليها من مصادر متعدده ، موثقين تلك المصادر .

٥. في اللقاء يتطوع بعض الطلاب لعرض المعلومات التي توصلوا اليها من مصادر مختلفه مبرزين تلك المصادر لزمائهم المتعلمين.

الاتجاه نحو ماده المناهج وطرائق التدريس:

الاتجاه هو الجانب المعرفي لدى المتعلم وما يمتلكه من تفكير معرفي اتجاه القضيه المدروسه , بالاضافه إلى العامل الوجداني والنفسي الذي يسير الجانب المعرفي باتجاه ما يشعر به المتعلم ، وبالتالي يدفع السلوك للقيام بالفعل الذي يتوافق مع المعرفة والوجدان. فالمكون المعرفي للاتجاه يشتمل على المعلومات والمعتقدات التي يمتلكها الفرد تجاه موضوع معين, حيث ان الاتجاهات السلبية لدى المتعلمين نحو المواد الدراسيه من خلال تصحيح المعلومات والمعتقدات التي لديهم نحو ماده . وبالنسبه للمكون الوجداني وهو الذي يتمثل في المشاعر و الانفعالات التي يحملها المتعلم اتجاه الموضوع (الميزر، ٢٠١٤)، فإن أهميته تتمثل في قدرته على التنبؤ ب (٨٠%) من نجاح المتعلم وفي السنوات الاخيره حيث ظهرت افكار جديده في مجال التعليم، فكل متعلم يريد النجاح في حياته، وان هذا النجاح يعتمد بشكل كبير على الاتجاه، و يلعب السلوك و الموقف دوراً مهماً في تحسين التحصيل الاكاديمي (Akey, ٢٠٠٦)، ان استراتيجيات التعليم قد لا تلبى الاحتياجات التي تعمل على احداث تغييرات سلوكيه في بيئه التعلم، وبالتالي فانه يجب ان يكون المعلم على معرفه باتجاهات المتعلمين ، ويعمل كذلك على تعزيز الأتجاه الايجابي وتغيير الأتجاه السلبى منه، حيث ان المتعلمين الذين لديهم أتجاه أيجابي يتعلمون بشكل افضل من المتعلمين ذوي اتجاهات السلبيه (Newman, ١٩٩٢)، وفقاً لما ذكره (Walker,2006) فان المتعلمين يتمتعون بتحصيل اعلى في ماده عندما يكونون في مزاج جيد ، ويشعرون بالمتعه في دراستهم لها، ويكُون لديهم اتجاه ايجابي نحوها، وايضا هناك إمكانيه لإيجاد مواقف إيجابيه تجاه التعليم في ماده المناهج وطرائق التدريس.

تتلخص اهمية البحث بالاتي :

١. تناول البحث موضوع منصات التعليم الالكتروني بوصفها تقنيه جديده في مجال التربيه والتعليم، التي تسهم في حل بعض مشكلات التعليم في ظروف معينه وخاصه ونحن امام تحدي كبير بسبب جائحه كورونا فكان التعليم الالكتروني ومنصاته المنقذ الوحيد والذي دفع بركب العمليه العلميه التعليميه.
٢. قد تسهم هذه الدراسه في معرفه دور التعليم الالكتروني في رفع الكفاءه التعليميه و استثمار ذلك في اثراء التحصيل لدى الطلبة وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المواد الدراسيه.
٣. تمثل اضافته جديده الى الدراسات العربيه التي لها علاقه بموضوع اثر استخدام استراتيجيات حديثه عبر المنصات التعليميه في تحصيل طلبه الجامعات مما يتيح الفرصه لتعميمها في ما بعد على الجامعات في العراق .

٤. قد تساعد هذه الدراسة في تفعيل دور التعليم الإلكتروني كعامل مساعد في عملية التعليم الحالي وفي المستقبل .

٥. تأكيد استعمال أساليب مناسبة لتدريس مادة المناهج وطرائق تدريس الجغرافيا لأنها اداة لتنظيم الافكار، كونها مادة تتميز بمفاهيم تتطلب استعمال نماذج او طرائق خاصة لتدريسها كا استراتيجيه الابداع الجاد التي تزيد من تحصيل الطلبة وتقوي اتجاههم نحوها

٦. على حد علم الباحثه لا يوجد بحث مماثل للبحث الحالي اذ تم استخدام استراتيجيه الابداع الجاد في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس في جامعه الموصل باستخدام منصات التعليم الإلكتروني .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية الابداع الجاد عبر منصات التعليم الإلكتروني في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس لدى طلبة قسم الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها.

حدود بحث:

١. الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثالثة .
٢. الحدود المكانية : قسم الجغرافيا في كلية التربية للعلوم الانسانية للعام في جامعه الموصل
٣. الحدود الزمانية: النصف الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).
٤. الحدود الموضوعية : مادة المناهج وطرائق التدريس المقرر تدريسها لطلبة الصف الثالث في قسم الجغرافيا للنصف الاول للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١

فرضيتا البحث :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلبة مجموعتي البحث الاولى التي تدرس وفق استراتيجية الابداع الجاد عبر منصة (google classroom) و الثانية التي تدرس بالطريقة الاعتيادية عبر منصة (edmodo) في التحصيل .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلبة مجموعتي البحث الاولى التي تدرس وفق استراتيجية الابداع الجاد عبر منصة (google classroom) و الثانية التي تدرس بالطريقة الاعتيادية عبر منصة (edmodo) في الاتجاه.

مصطلحات بحث :

اولا : استراتيجية الابداع الجاد.

عرفها كل من:

(الحيزان, ٢٠٠١): بانها " قدره الفرد عل اتيان باكثر من حل للمشكلة ويحاول من خلاله التوسع في البحث عن افكار متعدده للحل والقدرة على توليد عدد كبير من الافكار المبدعه وغير المؤلفه سابقاً " (الحيزان, ٢٠٠١ : ٣٦).

عرفتها الباحثة اجرائيا بانها :عمل مخطط ومنظم توجه به الباحثه مدرسه مادة المناهج وطرائق التدريس طلبه الصف الثالث في قسم الجغرافيا بشكل مباشر (اونلاين)عبر منصفه (class room) وفق الخطوات الاتيه:تقسيم الطلاب الى مجموعات وحثهم على العمل والبحث والابداع والاستماع الى افكارهم المطروحه الخاصه بالماده والطلب من مقرري المجموعات تدوين الافكار المطروحة كتابه وتصنيف تلك الافكار الى افكار سلبية وايجابية وجيده ومثيرة وغير مثيرة وجدديده والطلب من الطلاب البحث عن المعلومات ذات العلاقة بموضوع الدرس من مصادر متعدده وعليهم تدوين تلك المصادر ثم يتم باللقاء المباشر عبر منصة كلاس روم تطوع بعض الطلاب لعرض المعلومات التي تم جمعها ولماذا تم اخذها مع ذكر المصادر وفتح باب النقاش في الكم الكبير من المعلومات التي تم الحصول عليها.

ثانيا: المنصات التعليمية.

عرفها كل من :

(محمد ،٢٠١٧) : " انها منصة تعليميه الالكترونييه تجمع بين انظمه اداره المحتوى الالكتروني LMS ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي والتي يمكن من خلالها انشاء مكتبة رقمية وتزودها بالمواد التعليمية وايضاً اعطاء واجبات للطلاب وتحديد مواعيد لتسليم هذه الواجبات وايضاً توجيه ملاحظات وتببيها واستطلاعات رأي للمتعلمين بالإضافة الى امكانية انشاء الاختبارات وتحديد وقت الاختبار . (محمد، ٢٠١٧ : ١٠٦).

وتعرف الباحثة إجرائيا : بانها: شبكة اجتماعيه تفاعليه تعليميه متكامله تتكون من وحدات إدخال وإخراج معلومات وخبرات متعدده المصادر تهدف الى التواصل مع الطلبة وبينهم في بيئه افتراضية بعيدا عن البيئه الاعتيادية, وتتضمن محتوى ماده المناهج وطرائق التدريس الالكتروني ومصادر التعليم والتعلم والانشطه التربويه لطلبة الصف الثالث في قسم الجغرافيا عينه البحث في اي مكان وفي اي زمان بشكل متزامن وغير متزامن بحيث توفر للطلاب مرونة الاستخدام وسهوله الوصول الى المقررات, وتتمكن المدرسه الباحثة من عرض الماده الدراسيه بصوره متسلسله و اجراء اختبارات وعرض نتائج واختصار للوقت باستخدام البرامج والمنصات التعليميه الالكترونييه والمتمثله بمنصفه ال , class room للنجموعه التجريبيه ومنصفه edmodo للمجموعه الضابطه .

ثالثاً: التحصيل.

عرفه كل من :

(بني خالد، ٢٠١٢): بأنه "مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم المدرسي الذي يتم قياسه من قبل المعلم مباشرة أو خلال الاختبارات. (بني خالد، ٢٠١٢ : ٤٥)

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه الدرجة العلمية التي سيحصل عليها طلبه الصف الثالث (عينه البحث) في مادة المناهج وطرائق التدريس بعد ادائهم للاختبار التحصيلي المعد لتحقيق اهداف هذا البحث بعد انتهاء التطبيق .

رابعا الاتجاه.

عرفه كل من :

(نقادي , ٢٠١٤): "بأنه الحالة الوجدانية القائمه وراء رأي الشخص او اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع او قبوله ودرجة هذا الرفض أو قبوله" (نقادي، ٢٠١٤ : ١٠).

تعرف الباحثة الاتجاه نحو مادة المناهج وطرائق التدريس إجرائيا بأنه: شعور واستعدادات طلبه الصف الثالث (عينه البحث) بالتأييد او المعارضه نحو الجوانب المتعلقة بماده المناهج وطرائق التدريس الجغرافيا، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاه الذي تم بناؤه لتحقيق اهداف البحث الحالي .

دراسات السابقة:

ت	اسم الباحث وبلد	الهدف من الدراسة	مستوى تعليمي	جنس طلبه	حجم عينه	ماده	نوع منهج	المتغير مستقل وتابع	الادوات	وسائل الاحصائيه	نتائج
دراسات تناولت استراتيجيه الابداع الجاد											
١	المالكي، العراق، ٢٠١٣	هدفت دراسته الى معرفه فاعلية إستراتيجيتين الابداع الجاد في تعديل الفهم الخاطيء للمفاهيم الكيميائية وتنمية اتخاذ القرار لدى طالب الخامس العلمي في مادة الكيمياء .	خامس علمي	ذكور	٩٠ طالب	الكيمياء	تجريبي	-استراتيجية الابداع الجاد -الفهم الخاطيء -تنمية اتخاذ القرار	١.اختبار تعديل الفهم الخاطيء ٢.مقياس اتخاذ القرار	اختبار التائي معاملته الصعوبه والتميز وفعاليه البدائل الفا كروناخ	يوجد فرق ذو دلالة احصائيا لصالح المجموعه التجريبيه التي درست باستراتيجيه الابداع الجاد
٢	الجبوري، العراق، ٢٠١٤	فاعلية إستراتيجية الحصاد الابداع الجاد في تحصيل مادة الكيمياء العضوية العملي والدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة قسم الكيمياء	طلبه الجامعه	اناث وذكور	٢٦ طالب وطالبه	الكيمياء	تجريبي	-استراتيجية الابداع الجاد - تحصيل -الدافع المعرفي	١.اختبار تحصيلي في ماده الكيمياء ٢.مقياس الدافع المعرفي		واظهرت نتائج لصالح المجموعه التجريبيه التي درست باستراتيجيه الابداع .
٣	الاکرع، العراق، ٢٠١٧	العلاقة بين الابداع الجاد وبين التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة.	طلبه جامعه	اناث وذكور	٤٠٠ طالب وطالبه		وصفي	الابداع الجاد -تنظيم ذاتي	مقياس التنظيم الذاتي	تم استخدام الوسائل الاحصائيه المناسبه ببرنامج spss	وكان مستوى ابداع الجاد لدى الذكور اعلى من اناث ، ومستوى ابداع الجاد لدى التخصصات العلمية اعلى من التخصصات انسانيه.
دراسات تناولت المنصات الالكترونية والاتجاه											
١	الناوي واحمد، ٢٠١٩	اثر استخدام المنصة التعليمية google class room في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني	طلبه جامعه	ذكور	٩٥ طالبا	الحاسبات	تجريبي	المنصة التعليمية google class room الاتجاه التحصيل	١.اختبار تحصيلي لمادة image processing ٢.مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني	تم استخدام الوسائل الاحصائيه المناسبه ببرنامج spss	اظهرت الاثر الايجابي للمنصة التعليمية في التحصيل للمجموعه التجريبيه واتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني بالمقارنه مع التقليديه
٢	السمكري وعبد المهدي، ٢٠١٩	أثر استخدام Classroom في Google في تدريس مقدمه في المناهج في تنمية المهارات التفكير العلمي	طلبه جامعه	ذكور واناث	٧٧ طالب وطالبه	مناهج	تجريبي	أستخدم Classroom Google - تنمية مهارات التفكير العلمي	اختبار مهارات التفكير العلمي	تحليل المغاير الاحادي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري	اظهرت نتائج الى ان لتطبيق (C.G) (ذا دلالة احصائيه لصالح المجموعه التجريبيه.
٣	المصري وزنان	فاعلية المنصه التعليمية ادمودو	الاساسي	ذكور	٤٠ طالب	العلوم	تجريبي	فاعلية منصه ادمودو تنمية	١.اختبار التحصيل في ماده	الاختبار التائي	لصالح الاختبار البعدي للتحصيل

ولصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه		العلوم ٢.مقياس الاتجاه نحو مادة العلوم	التحصيل والاتجاه						(edmodo) في تنمية التحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين	٢٠١٨	
اظهرت النتائج هنالك اتجاهات نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ومهنة التعليم	الوسائل الاحصائية المناسبة ببرنامج spss	مقياس الاتجاه نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية	-اتجاهات -بعض المتغيرات	وصفي	طرائق تدريس	١٥٣٧ طالب	تكرر	جامعي	اتجاهات طلاب الجامعة الاسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العلمية ومهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات	شاهين فلسطين ٢٠١٥	٤

منهجه بحث:

تصميم تجريبي

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي, ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين وهي كما في جدول (١). حيث استخدمت بتدريس المجموعه التجريبية استراتيجيه الابداع الجاد عبر منصفه (class room) واستخدمت بتدريس الضابطه بالطريقه الاعتياديه عبر منصفه (edmodo) .

جدول (١) تصميم تجريبي

مجموعات	متغير مستقل	المنصفه	متغير تابع	ادوات المتغير التابع
التجريبية	-استراتيجيه الابداع الجاد	Class room	- التحصيل	- اختبار التحصيل
الضابطه	الطريقه الاعتياديه	Edmodo	- الاتجاه	- مقياس الاتجاه

مجتمع وعينه بحث

مجتمع بحث :

حدد مجتمع البحث بطلبه الصف الثالث في قسم الجغرافيا في كلية التربيه للعلوم الانسانيه في جامعة الموصل والبالغ عددهم (٢٤٠) طالب وطالبه للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) م .

عينه بحث:

اختيرت عينه البحث بصورة قصديه كون ان الباحثة تدرس مادة المناهج وطرائق التدريس , وتم اختيار شعبه (أ) لتمثل مجموعه التجريبية ستدرس باستراتيجيه الابداع الجاد عبر المنصفه التعليميه الالكترونيه (google classroom), إذ بلغ عدد طلابها (٦٧) , ومجموعه ضابطه التي ستدرس

بالطريقة الاعتيادية عبر المنصة التعليمية الالكترونية (edmodo) وعدد طلابها (٧٠) وهي شعبه (ب)

إجراءات الضبط: تم مكافئه مجموعتي البحث بالمتغيرات وهي (العمر الزمني , المعرفة السابقه , الذكاء), اذ تم تطبيق ذلك الكترونيا واستخدمت الباحثه (t- test) واطهرت النتائج , عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجه حرية (١٣٥) كما ميين بجدول (٢) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في العُمر الزمني واختبار الذكاء ل اوتيس ليون و المعرفة السابقه

الجدول (٢) تكافؤات عينة البحث حسب المعرفة السابقه و العمر والتحصيل السابق والاتجاه

المتغير	المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين		T-test لتساوي التباينات		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة 0.05
						F	دلالة	T	دلالة		
المعرفة السابقه	تجريبية	أ	٦٧	٢٠.٧	١٣.١٢٩	٠.٠٣٧.	٠.٨٤٧	٠.٤٢٧	٠.٦٧٠	١٣٥	غير دالة
	ضابطة	ب	٧٠	١٩.٧	١٣.١٢٨						
العمر الزمني	تجريبية	أ	٦٧	٢٦٣.٢	٣.٢٠	٠.٠٦٠.	٠.٨٠٧	٠.٢٦٥	٠.٧٩١	١٣٥	غير دالة
	ضابطة	ب	٧٠	٢٦٣.٤	٣.٢٢						
الذكاء اوتيس ليون	تجريبية	أ	٦٧	٣٠.٢	١٤.٠٥	٧.٥٧	٠.٠٠٧	٠.٣٥	٧٢٦.٠٠	١٣٥	غير دالة
	ضابطة	ب	٧٠	٣١.١	١٥.٥٩						

أداتا البحث

اولا: اختبار تحصيلي: ومن متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي ضمن الفصول المتضمنه في المادة الدراسيه ، لذا أتبعت الباحثه الخطوات الاتيه:

١. تحديد الهدف من الاختبار .
٢. تحديد المادة العلميه .
٣. صياغة الاغراض السلوكيه.
٤. تحديد عدد فقرات الاختبار.
٥. عداد الخارطه الاختباريه .

جدول (٣) الخارطة الاختباريه

عدد الفقرات	المستويات						نسبة التركيبي. %	عدد الساعات	مستوى الأداء المحتوى
	التقويم 10%	التركيب ١٠%	التحليل 15%	التطبيق 15%	استيعاب 25%	معرفة 25%			
16	2	2	2	2	4	4	0.33	٨	المفهوم التقليدي واسس المناهج
14	1	1	2	2	4	4	0.29	٧	عناصر المناهج وانواع المناهج الدراسيه
20	2	2	3	3	5	5	0.38	٩	طبيعة التعلم والتدريس
٥٠	5	5	7	7	13	13	١٠٠	٢٤	المجموع

٦. صياغه فقرات اختبار تحصيلي: بعد اعداد جدول مواصفات تم صياغه (٥٠) فقره من نوع اختيار من متعدد .

تعليمات الإجابة:

٧. اعداد تعليمات اختبار:

- تعليمات الإجابة: تمثل تعليمات الاختبار ارشادات ضروريه توجه للطالب وترشده في اداء الاختبار.

- تعليمات التصحيح: تم إعداد تعليمات الخاصه بالاجابه على اختبار تحصيلي، واعطيت درجه (١) للاجابه صحيحه, و(صفر) للخاطئه.

٨. صدق إختبار: تم استخراج صدق اختبار تحصيلي كالآتي :

- صدق ظاهري: تم عرض فقرات اختبار التحصيل مع الاغراض السلوكيه لكل فقره على مجموعه من محكمين وخبراء مختصين في طرائق تدريس الجغرافيا والمواد الاخرى وكانت نسبه اتفاق (٨٥%) .

- صدق المحتوى : تم تحقيق ذلك عن طريق اعداد جدول المواصفات.

٩. عينة المعلومات وعينه التحليل الإحصائي للإختبار التحصيلي:

- عينه معلومات: طبق اختبار التحصيل الكتروني على عينه استطلاعيه اولى مؤلفه من (٣٠) طالب وطالبه من طلبة الصف الثالث للعام السابق الذين درسو نفس المادة ودرستهم الباحثة , فكان المتوسط زمني للاختبار (٥٥) دقيقه .

• **عينه تحليل احصائي:** طُبِق الاختبار التحصيلي الالكتروني على عينه ثانيه قوامها (١٠٥) طالب وطالبة من طلبه الصف الثالث للعام السابق الذين درسو نفس المادة ودرستهم الباحثة .

١٠. **تحليل احصائي لفقرات اختبار تحصيلي:** بعد ان تم تطبيق الاختبار وتحديد وفرز درجات المجموعه الحاصله على اعلى درجات, وادنى درجات عن طريق استخدام نسبه اعلى (٢٧%) وأدنى(٢٧%) للمجموعتين من اجل تحليلها إحصائيا.

• **معامل الصعوبه :** تم استخراج معامل الصعوبه باستخدام معادلة الصعوبه وكان معامل صعوبه الفقرات الموضوعيه قيمتها تتراوح ما بين(٠,٢٩ - ٠,٥٩) اذ يرى (علام, ٢٠٠٦:١١٤), انه اذا تراوحت معامل الصعوبه بين (٠,١٥ - ٠,٨٥) تكون جيده .

• **قوه تمييزيه:**تم استخراج قوه التمييز باستخدام معادلة القوه التمييزية وقد تبين أنها تتراوح ما بين(٠,٣٧ - ٠,٦٤), وتُعد جميع فقراته مقبوله.

• **فعاليه بدائل خاطئه:** تتراوح قيمتها بين ([-٠,٠٧] - [٠,٥٦]) .

١١. **ثبات اختبار تحصيلي:** تم حساب معامل ثبات وفقا لمعادله (كيودر ريتشارد -٢٠), ، وبلغت قيمه ثبات اختبار تحصيل (٠,٨٦) وتُعد قيمه جيده.

١٢. **الأختبار التحصيلي بصورته النهائية وتطبيقه:**الاختبار التحصيلي بصورته النهائية مكون من ٥٠ فقرة من نوع اختيار من متعدد , تم تطبيق أختبار التحصيل الالكتروني باستخدام فورما خاصة على عينه البحث بعد انتهاء التجربة بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٢١ .
ثانياً: مقياس الاتجاه نحو مادة المناهج وطرائق التدريس:

أ. **الهدف من الاختبار :** مدى امتلاك طلبه الصف الثالث من الاتجاه نحو ماده المناهج وطرائق تدريس الجغرافيا .

ب. **وصف الاختبار :** بعد الاطلاع على دراسات وادبيات اهتمت ببناء مقياس الاتجاه نحو ماده الدراسيه كدراسة(عطية , ٢٠١١) و(دراسه ابو منديل , ٢٠١١) وغيرها من الدراسات والادبيات حددت الباحثه عبارات مقياس الاتجاه نحو ماده المقرر في صورته الاوليه وكان عددها (٢٥) فقره وقد راعت الباحثة ان تكون الفقرات موجبه و سالبه لان الاتجاه قد يكون سلبي او ايجابي اتجاه رأي معين.

ت. **صياغة فقرات مقياس الاتجاه :** تم صياغه فقرات مقياس الاتجاه والتي بلغ عددها (٢٥) فقره .

ث. **صلاحية الفقرات:** عرض بصورة اوليه للأداه وبالغ عددها (٢٥) فقره على (١٤) محكماً ومختص في الدراسات التربويه والاجتماعيه, وذلك بتصميم فورما الكترونية, لابداء ارائهم حول صلاحيه كل فقره من فقرات اختبار, وبعد تفريغ استجابات ,تم قبول الفقره التي وافق عليها (٨٤%) فأكثر من خبراء, وبناءً على ذلك تم الابقاء على جميع الفقرات مع التعديل اللازم .

ج. اعداد تعليمات مقياس الاتجاه: تم تطبيقه على (٦٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث من غير عينة البحث الاساسية , تم اختيارهم بشكل عشوائي وتبين ان جميع الفقرات مفهومه من حيث المعنى والصياغه، كما تبين ان متوسط وقت الاجابه على المقياس (٣٥) دقيقة.

ح. تصحيح مقياس الاتجاه: قامت الباحثة بوضع ثلاثه درجات للاجابه عن فقرات المقياس , متدرجه من (٣-١) بالنسبه للاستجابة الايجابية والعكس للاستجابة السلبية. اذ كان ٣ للبدل بدرجة كبيرة و٢ للبدل بدرجة متوسطة و ١ للبدل بدرجة قليلة

خ. التحليل الاحصائي للفقرات:

• **قوه تمييزيه** (اسلوب مجموعتين طرفيتين): تم حساب القوة التمييزية للفقرات باستخدام (معامل ارتباط بيرسون) لقياس قدره تمييز الفقرات. وجد ان جميع الفقرات داله احصائيا وقوتها التمييزية تتراوح بين (٠.٦٢- ٠.٨٢).

• **ايجاد معامل الاتساق الداخلي**: ظهر ان جميع الفقرات داله احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) حيث تراوحت بين (٠.٨٠- ٠.٨٩) وهي جيدة ذات علاقه ارتباطيه .

خصائص سايكومتريه للمقياس:

١. **صدق ظاهري**: عرضت فقرات المقياس الكترونيا على لجنه من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس المتغير المراد قياسه، واخذ نسبة اتفاق (٨٠%) تقريبا.

٢. **الثبات**: تم استخراج بطريقه معامل اتساق بأسلوب (الفا كرونباخ): ,طبق المقياس الكترونيا على عينه بلغ عدد افرادها (١٥٠) طالب وطالبة ,وبتطبيق معادله للاتساق الداخلي ,اذ بلغ معامل الثبات لمقياس الاتجاه (٠,٨٦) وهو جيد .

• **تطبيق التجربة**: بدأ تطبيق التجربة يوم الاحد ١٣-١٢-٢٠٢٠ واستمرت لمدة (١٢) بواقع (2) ساعة كل اسبوع حيث درست الباحثة المجموعه التجريبية على وفق استراتيجية الابداع الجاد

عبر منصة Classroom والمجموعه الضابطه على وفق الطريقة المعتادة وعبر المنصه ذاتها.

• **الوسائل الاحصائية**: تم الاعتماد على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك بالاعتماد على الحقيبة الاحصائية SPSS

نتائج البحث ومناقشتها:

المحور الاول : عرض نتائج اختبار تحصيلي:

نتائج متعلقه بالفرضيه صفريه الاولى :

• لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلبه المجموعه التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الابداع الجاد وفق منصة (google classroom) و الثانية التي درست بالطريقة الاعتيادية وفق منصة (edmodo) في التحصيل .

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	
				الحد الأعلى	الحد الأدنى
التجريبية	٦٧	٦٦.٣١	١٥.٦٦	١.٤٩	٧.٣٧٩
الضابطة	٧٠	٦٠.٨٨	١٢.٦٠	١.١٨	٧.٣٧٩

نلاحظ من جدول (٤) أن متوسط درجات طلبه المجموعة التجريبية (٦٦.٣١) وبانحراف معياري قدره (١٥.٦٦)، في حين بلغ متوسط درجات طلبه المجموعة الضابطة (٦٠.٨٨) وبانحراف معياري قدره (١٢.٦٠).

وبتطبيق (اختبار ليفين) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين تباين درجات طلبه المجموعتين التجريبية والضابطة، بلغت قيمة (F) (٠,٠٧٠) عند مستوى دلالة (٠,٧٩١) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥)، وهذا يعني أن المجموعتين متجانسة في هذا المتغير. وبتطبيق (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبه المجموعتين بلغت القيمة التائية (٢.٢٠٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٢٩) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٥)، وهذا يشير إلى تفوق طلبه المجموعة التجريبية الذين درّسوا بإعتماد استراتيجية الابداع الجاد عبر منصة (class room) على طلبه المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية عبر منصفه (edmodo) في اختبار التحصيل في ماده مناهج وطرائق تدريس الجغرافيا، وجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥) الاختبار التائي واختبار ليفين لعينتين مستقلتين لايجاد الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين

المتغير	(Levenes' Test)		(t-test)		درجة الحرية df	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
	F	الدلالة	T	الدلالة من الطرفين		
التحصيل	٠,٠٧٠	٠,٧٩١	٢.٢٠٨	٠,٠٢٩	١٣٥	غير دالة

وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه :

(يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تحصيل طلبه المجموعه التجريبيه التي درست وفق استراتيجيه الابداع الجاد وفق منصة (google classroom) و الضابطه التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وفق منصة (edmodo) ولصالح المجموعه التجريبيه . وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسته (المالكي ٢٠١٣) و (الجبوري ٢٠١٤) و (الباوي ٢٠١٩) . وتفسر الباحثة ذلك كون ان منصة (classroom) لها خاصية اللقاء المباشر بين المدرسة وطلبة المجموعه التجريبيه اونلاين وعند تدريسهم بشكل مباشر يشعرون وكأنه داخل غرفة الصف فالتفاعل يكون وجها لوجه وبذلك سوف ينعكس ذلك على تحصيل الطلبة ايجابا.

المحور الثاني:

عرض نتائج مقياس الاتجاه نحو مادة المناهج وطرائق التدريس:

نتائج متعلقه بالفرضيه صفريه الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلبه المجموعه التجريبية التي درست على وفق استراتيجيه الابداع الجاد عبر منصة (google classroom) و الثانية التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وفق منصة (edmodo) في الاتجاه.

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة مجموعتي البحث

المجموعة	عدد العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	95 % فترة الثقة للمتوسط الحسابي	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
التجريبية	٦٧	٧٥.٨٦	٢٥.٧٨	٣.١٥٠	١٧.٩٧	-١.٤٠٨
الضابطه	٧٠	٦٦.١٧	٢٣.٢٢	٢.٧٧٦	١٨.٠٠	-١.٣٨٨

نلاحظ من جدول(٦) أن متوسط درجات طلبه المجموعه التجريبية (٧٥.٨٦) وبانحراف معياري قدره (٢٥.٧٨) ، في حين بلغ متوسط درجات طلبه المجموعه ت. الثانيه (٦٦.١٧) وبانحراف معياري قدره(٢.٧٧٦).

وبتطبيق (اختبار ليفين) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين تباين درجات طلبه المجموعتين التجريبية ، بلغت قيمة (F) (٣.٠٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٨٥) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥)، وهذا يعني أن المجموعتين متجانسة في هذا المتغير وبتطبيق (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبه المجموعتين التجريبية، بلغت القيمة الناتية (٢.٣١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٢٢) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٥)، وهذا يشير إلى تفوق طلبه المجموعه التجريبية الذين دُرسوا بإعتماد الاستراتيجيه الابداع

الجاد عبر منصفه (class room) على طلبه المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية عبر منصفه (edmodo) في مقياس الاتجاه نحو مادة مناهج وطرائق تدريس الجغرافيا، وجدول (7) يبين ذلك:

جدول (٧) الاختبار التائي وليفين لعينتين مستقلتين لايجاد الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث

المتغير	(Levenes' Test)		(t-test)		الدرجة الحرية df	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
	F	الدلالة	T	الدلالة من الطرفين		
الاتجاه نحو مادة الجغرافيا	٣.٠٠١	٠,٠٨٥	٢.٣١٤	٠,٠٢٢	١٣٥	غير دالة

وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثانية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلبه المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية الابداع الجاد عبر منصة (google classroom) و الثانية التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وفق منصة (edmodo) في الاتجاه ولصالح المجموعة التجريبية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسته (شاهين ٢٠١٥) و (المصري ورنان ٢٠١٨) و (الباوي ٢٠١٩). وتفسر الباحثة ذلك كون ان الطلبة عندما يدرسون المادة الدراسية باستخدام استراتيجية الابداع الجاد وبشكل مباشر اون لاين سوف يكون لهم رغبة واستعداد عقلي لمادة المناهج وطرائق التدريس عكس ما يحصل عندما تقدم لهم المادة بطريقة اعتيادية عن طريق ملفات pdf وشرائح بوربوينت فديوية تعدها المدرسة اذلا يمكن ان يكون اي تفاعل او اندماج او تقبل من قبل طلبة المجموعة الضابطة فبالناتالي ينعكس ذلك سلبا على اتجاههم نحو المادة الدراسية .

الاستنتاجات:

١. إنَّ استراتيجية الابداع الجاد لها اثر واضح في زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية التي درست عبر منصة (classroom) والتي من خلالها كانت المدرسة بتماس مباشر مع الطلبة
٢. ان استراتيجية الابداع الجاد لها اثر واضح في زيادة اتجاه طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام منصة (classroom) نحو مادة المناهج وطرائق التدريس

التوصيات:

١. التأكيد على دور التعليم الالكتروني من خلال منصات مختلفة .
٢. تدريب طلبة الصف الثالث في كلية التربية للعلوم الانسانية في قسم الجغرافيا والاقسام الاخرى على الاستراتيجيات الحديثة كاستراتيجية الابداع الجاد , من خلال مادة المناهج وطرائق التدريس وكذلك اقامه ورش او ادخال برامج التدريب ضمن سنوات الدراسة.
٣. تكييف محتوى المادة ومفرداتها لتناسب مع تعليم الالكتروني , واعداد منهج قابل للتدريس وفقا لمنصات التعلم المختلفة المتاحة حالياً.

مقترحات:

١. فاعليه استراتيجية الابداع الجاد في تحصيل ماده المناهج وطرائق التدريس وتنمية الميول او الذكاء الابداعي او التفكير المنطقي او الاستدلالي
٢. اثر استراتيجية الابداع الجاد عبر منصات التعليم الالكتروني في تحصيل مادة الجغرافيا الطبيعية في قسم الجغرافيا و تنمية التفكير الابداعي
٣. اثر التدريس عبر منصات التعليم الالكتروني في تحصيل طلبة قسم الجغرافيا في مادة المناهج وطرق التدريس وتنمية الذكاء الوجداني او الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني .

Reference

1. Amin , Firas Burhan Al-Din Abdul Rahman Muhmmad & Wasnaa Muhammad Faraj (2021)Obstacles to the application of E-learning in the College of Education for Humman Sciencences University of Kirkuk and College of Education for Humman Sciences University of Diyala (Acomparative Study) ,Tikrit University Journal for Humman Sciences ,Volume (28) ,(4) : 484-461
2. Walker, S. (2006). **Development and validation of the test of geography-related attitudes**. Journal of Geography, 105(4), 175-181.
3. Newman, F. (1992). **Student engagement and achievement in American secondary schools**. New York, NY: Teachers College Press
4. Teodora, D, & Ioana, C, (2017). **I Am A Teacher In The DigitalEra, What To Choose: Google**, The 13th International Scientific Conference eLearning and Software for Education Bucharest April 27-28, 2017, Retrieved on 18/8/2017, from [http://proceedings.elseconference.eu / index.php?r=site/index&year=2017](http://proceedings.elseconference.eu/index.php?r=site/index&year=2017)>
5. **Bogdan, L, Andreea, V, & Camelia, U. (2015). GoogleClassroom - The New Educational Challenge, Pilot Test Within The Department For Distance Learning. The 11th International Scientific Conference eLearning andSoftware for Education Bucharest, April 23-24, 2015,.**
6. Google A. (2017). About Us. Retrieved on 19/8/2017, fromGoogle: <https://www.google.com/intl/en/about/our-story/>
7. Google B. (2017). About Google Classroom. Retrievedon,٢٠١٧/٨/١٩fromGoogleClassroom:<https://support.google.com/edu/classroom/answer/60202797hl=en>.
8. Google C. (2017). Google Classroom Features, Retrieved on9/2/2017,from:<https://www.blog.google/topics/education/10-wayswere-making-classroom-and-forms-easier-teachersschool-year/>.
9. Holzweiss, K. (2013). Edmodo: A Great Tool for School Librarians. School Library Monthly, 29(5), 14-16
10. Akey , t, m (2006) : **school context , student attitudes and behavior, and academic achievement** : An exploratory analysis . new York ,ny : mdrc.

11. AlUnaizi, Yousif (2017): The effectiveness of using the educational platforms Edmodo for the students with mathematics and computer specializations at the College of Basic Education In Kuwait, The scientific journal , Vol. 33, No. 6.
12. Abu Jado, and Nawfal Mohammed Bakr (2013): Teaching how to think: theory and practice, AlMaseerah House for publishing and distribution, Amman, Jordan.
13. Abu Rayash, Hussein Mohammed (2007): Cognitive Learning, AlMaseerah House for publishing and distribution, Amman, Jordan.
14. Abu Mandeel, Mayyadah Seiman (2011): Enriching a proposed unit in geography class to develop the critic thinking skills for the twelfth female students and their orientations towards it, Unpublished master thesis, College of Islamic Education, Ghazza Strip.
15. AlAkraa, Zainab Salih Thamir (2017): Diligent innovation and its relation to self-organizing for university students, Unpublished master thesis, College of Education for Educational and Psychological Sciences, AlQadiseyyah University.
16. AlBawi, Majdah, and Ghazi Ahmed Basil (2019): The effect of using Google Classroom in the achievement of Computer department students for the subject "Image Processing", and their inclination towards the electronic teaching, unpublished master thesis, College of Education for pure Sciences, Ibn AlHaitham, Baghdad University.
17. Bani Khalid, Hasan Thahira (2012): The art of teaching the first three primary stages, ed. 1, Usama House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
18. AlJuboori, Jihan Faris Yousif (2014): The effectiveness of the diligent harvest strategy in the achievement of in organic chemistry class and the cognitive motif for chemistry department students, Unpublished master thesis, College of Education for pure Sciences, Ibn AlHaitham, Baghdad University.
19. AlHayzan, Abdullah Ibn Ibrahim (2001): General glimpses in the innovative thinking, ed.1, King Fahad National Library, Riyadh.
20. AlKharoosi, Esa Ibn Khamees (2012): The effect of using the Model in teaching mathematics on the direct and deferred achievement for ninth grade students in Oman Sultanate, Unpublished master thesis, Sultan Qaboos University, Oman.
21. Khudher, Badr (2011): Thinking Formation: research in fundamentals, education and psychology series (3), Nineveh house for studies and publishing, Damascus, Syria.
22. Khudher, Wafaa Kanaan & Mahdi Shihab Ahmed(2018)Academic Resilience Among Tikriy University Students , Tikrit University Journal for Humman Sciences ,Volume (25) ,(6) : 525-504
23. De Bano Edward (1989): Theaching Thinking, translated by: Abdulkareem Yaseen and Ayad and Ahmed Milhem, Kuwait Institution for scientific progress, Kuwait.

24. De Bano Edward (2005): Diligent innovation the power of lateral thinking to create new thoughts, translated by: Basimah AlNoori, AlObaikan, Riyadh.
25. AlRushood, Reem (2014): The Effectiveness of Admodo site in developing the educational achievemem and problem solving skill in the curriculum of communication skills for the preparatory female students at Mohammed Ibn Su'oud Islamic University, Unpublished maste thesis, Mohammed Ibn Su'oud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia.
26. AlSamkari, Moahmmmed Mohammed Tayseer Habeeb and Abdulmahdi AlJarrah (2018): The effect of using Classroom Google in teaching an introduction in the Curricula in developing scientific thinking skills, unpublished master thesis, Amman, Jordan.
27. Shaheen, Abdulrahman (2015): Tendency of Islamic University Student to the curriculum of Methods of teaching and teacing profession in lights of some variables, Unpublished master thesis, Islamic University, Palestine.
28. AlShuwaili, and others@@ (2016), Techniques of innovative teaching and its skills, ed.1, AlSafaa House for publishing and distribution, Amman, Jordan.
29. AlUtoom, Adnan Yousif (2010): Banking Psychology, ed.2, AlMaseerah House for publishing and distribution, Amman, Jordan.
30. Ateyyah, Ali Hussein (2011): The effectiveness of using the approach of teaching based on the visual-spatial conception in teaching geography and developing map understanding concepts and orientation towards @@ of primary stage, Journal of educational association and social studies, Egypt.
31. Allam, Salah AlDeen Mahmood (2006): Educational and PsychologiclaTests and Scales, ed.1, AlFikr House for Printing, publishing and distribution, Amman, Jordan.
32. Elayyan, Shahir (2010): Curricula of natural sciences and their methods of teaching: theory and practice, AlMaseera House for pubishing and disribtion, Amman, Jordan.
33. AlMaliki, Jawad Kadhim Fahad (2013): The effect of two strategies of diligent innovation on correcting the mistaken chemical concepts and developing the decision making process for fifth grade students, unpublished Ph.D. thesis, College of education for pure sciences Ibn AlHaitham, Baghdad Univesity.
34. Mohammed, Hiba Hashim (2017): Using the scientific platform Edmodo in developing the self-organized learnign skills and heading to employing them in social studies training, unpublished Ph.D. thesis, Egypt.
35. AlMasri, Hikmat Ayish and Rannan Ali AlAshqaer (2018): The effectiveness of Edmodo teaching platform in developing the acquisition of sciences and inclining towards them for the tenth grade students in Palestine, a research submitted to the international conference and gallery for intelligent learning and thchnology for the period (25-26 Sept., 2018) in Egypt.

36. AlMuqrin, Noorah Bint Ahmed Ibn Abdullah (2016): The effect of the electronic teaching using Edmodo system on the acquisition of the second grade in biology subject, Unpublished Ph. D. thesis, Kingdom Saudi Arabia.
37. AlMeezar, Hind Aqeel (2014): The tendencies of female student towards the study evaluation in the scientific, educational and literary specializations at the colleges of sciences and Arts at Nazwa University, Journal of Humanities and social sciences, Qasidi University,Algeria.
38. Naqqadi, Mohammed Ahmed (2014): Thendency of students towards the study evaluation at the college of sciences in Oman Sultanate, Unpublished Ph. D. thesis, Jordan, College of Educational Sciences, International Relief Agency.
39. Nawfal, Mohammed Bakr (2009): The effect of a program in the strategies of diligent innovation in developing the parallel thinking and educational acquisition in the curriculum of developing the thinking skills for university students, unpublished master thesis, Jordan, College of Educational Sciences, International Relief Agency.